صدّت هجوماً بمسيرات على القرم وسيفاستوبول وأحبطت آخر على مطار «سيفيرني» العسكري

موسكو: نظام كييف بات أداة واشنطن في الحرب ضد روسيا على كل الصعد

أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن الغرض من الهجمات الإرهابية التي نظمها نظام كييف بدعم غربي ضد روسيا هو تخويف كل من يجرؤ على قول الحقيقة والقضاء عليه، في حين أحبط الأمن الروسي هجوماً بطائرة من دون طيار على مطار «سيفيرني» العسكري في مقاطعة إيفانوفو وسط روسيا، كما أعلنت مقاطعة سيفاستوبول الروسية عن هجوم نفذته أكثر من عشر طائرات من دون طيار أوكرانية على شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول، مشيراً إلى أنه تم صد الهجوم.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن فولودين قوله على قناته في «تيلغرام»: إن «نظام كييف الدموي قام بتنظيم العديد من الهجمات الإرهابية ضد روسيا وهي اغتيال المراسل العسكري فلادلين تاتارسكي وأستاذة العلوم السياسية داريا دوغينا ومحاولة اغتيال زاخار بريليبين، وكان الهدف من هذه الهجمات تخويف وتدمير كل من يقول الحقيقة».

وشدد فولودين على أن نظام كييف بات أداة واشنطن في الحرب ضد روسيا ليس في ساحات القتال فقط، بل على الجبهة العقائدية، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يبذلان كل ما في وسعهما لتصفية كل من ينزع الرأي العام وكل الذين «يحبون روسيا ويدافعون عن التاريخ والقيم الوطنية».

وأشار إلى أن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي تمكن من منع وقوع الكثير من الاغتيالات والجرائم الإرهابية. واليوم في أوكرانيا تسمع أصواتاً على نحو متزايد تدين نظام كييف الإرهابي، لكن زيلينسكي وأتباعه يتصدون لذلك بكل الطرق.

على خطّ موازٍ، قالت هيئة الأمن الفيدرالي الروسية في بيان أمس حسب موقع «روسيا اليوم»: إنها بالتعاون مع وزارة الداخلية أحبطت محاولة تنفيذ عمل تخريبي إرهابي، خططت له الاستخبارات العسكرية الأوكرانية في مطار «سيفيرني» العسكري في إيفانوفو، باستخدام طائرات من دون طيار مفخخة.

وأوضح البيان أن الهجوم كان سيستهدف طائرات من بدوية الصنع لتنفيذ العملية التخريبية من أراضي أوكرانيا على متن طائرة خفيفة من بلدة بليسوتف الواقعة في مقاطعة تشيرنيغوف شمال أوكرانيا.

وأشار البيان إلى أنه كان من المخطط نقل عبوات ناسفة طراز «إي ٥٠» للإنذار المبكر وأنه من خلال إجراءات البحث في أراضي روسيا تم اكتشاف مجموعة تخريبية نسق عملها وأشرف عليه موظفو الأجهزة المختصة الأوكرانية.

ما أدى إلى اعتقال الطيار وأعضاء آخرين في المجموعة التخريبية الذين جندتهم الاستخبارات الأوكرانية بعد هبوط الطائرة في مقاطعة تولا جنوب موسكو لحظة تسليم واستلام الوسائل القتالية.

في غضون ذلك، أعلن محافظ مقاطعة سيفاستوبول الروسية ميخائيل رازفوجايف عن هجوم نفذته أكثر من عشر طائرات من دون طيار أوكرانية على شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول، لافتاً إلى أن الهجوم تم صده.

وكتب رازفوجايف في قناته على «تيلغرام» صباح أمس: «إن قوات الدفاع الجوي وأنظمة الحرب الإلكترونية الروسية، صدت مساء أمس (السبت) هجوماً أوكرانياً آخر على سيفاستوبول، موضحاً أن قوات كييف أرسلت أكثر من عشر طائرات من دون طيار إلى شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول.

وأضاف: إن إحدى الطائرات من دون طيار فقدت السيطرة وسقطت في جزء غابة بالقرب من المدينة، وعثر موظفو وزارة الداخلية ووزارة حالات الطوارئ على الحطام، كما تم اسقاط طائرتين أخريين من دون طيار فوق البحر من جوانب مختلفة من المدينة من دون أن تتضرر أي منشآت في المدينة.

إلى ذلك أعلن أنيكسي رولبف رئيس المكتب الصحفي في مجموعة قوات دنيبر بالجيش الروسي، أن مدفعية المجموعة دمرت بنيرانها مستودع أسلحة لأحد الألوية الأوكرانية يستخدم لتخزين الأسلحة وأدوات صيانة الأسلحة المدفعية – الصاروخية والمركبات المدرعة والآليات، كما جرى تدمير أطقم مدافع هاون وبطارية مدفعية أكاتسيا ذاتية الدفع، ومنظومة اتصالات عبر الأقمار الصناعية ومحطة للتشويش الإلكتروني من طراز «بوكوفيل».

وكالات

الدفاع الجوي الروسي يتصدى لهجوم بمسيرات أوكرانية على سيفاستوبول (عن الانترنت)

روسيا عادت إلى قائمة أكبر عشرة اقتصادات في العالم

أميركا أولاً بـ٢٥,٤٦ تريليون دولار والصين ثانيا بـ١٧,٩٤ تريليوناً

أظهرت بيانات من البنك الدولي ومن الخدمات الإحصائية الوطنية، أن روسيا والمرة الأولى منذ عام ٢٠١٤، عادت إلى قائمة أكبر عشرة اقتصادات في العالم.

ففي نهاية عام ٢٠٢٢، أنتجت روسيا السلع والخدمات بقيمة ٢,٣ تريليون دولار، ما سمح لها بتبوء المركز الثامن في هذه القائمة.

ودخلت روسيا أكبر مرة في المراكز العشرة الأولى في عام ٢٠١٤، وشغلت في ذلك الحين المركز التاسع بإجمالي ناتج محلي قدره ٢,٠٥ تريليون دولار، وفي عام ٢٠٢١، احتلت روسيا المرتبة الـ١١.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، بقيت الولايات المتحدة وثقلا للمعطيات في مركز أكبر اقتصاد في العالم العام الماضي، حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي ٢٥,٤٦ تريليون دولار، وفي المرتبة الثانية جاءت الصين ١٧,٩٤ تريليوناً، ٤,١٧ تريليوناً وبقيت ألمانيا في المرتبة الرابعة ٤,٠٧ تريليونات واحتلت الهند المركز الخامس ٣,٤ تريليونات، واحتفظت بريطانيا بالمركز السادس ٣,٠٧ تريليونات، وظلت فرنسا السابعة ٢,٧٨ تريليون، واحتلت كندا المركز التاسع ٢,١٤ تريليون دولار، بينما تراجعت إيطاليا ٢,٠١ تريليون دولار من المركز الثامن إلى العاشر.

وتراجعت كوريا الجنوبية من المراكز العشرة الأولى، وأصبحت في المرتبة ١٣.

وتم حساب ترتيب الدول حسب الناتج المحلي الإجمالي على أساس أحدث البيانات السنوية أو الفصلية المقدمة من المكاتب الإحصائية الوطنية بالعملات الوطنية، وعند الضرورة أعيد حسابها بالدولار بمتوسط سعر الصرف للفترة المقررة.

وكالات

مراقبو حقوق الإنسان يدقون ناقوس الخطر

السلطات الفرنسية تحتجز متظاهرين من دون توجيه أي تهم

مع استمرار الغضب الشعبي من رفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سن التقاعد، تستمر الشرطة الفرنسية باعتقال المتظاهرين عشوائياً في ظاهرة يقول الناقدون إنها تستند إلى سلسلة من القوانين التي تستخدم كسلاح.

وتحتجز السلطات الفرنسية المتظاهرين من دون توجيه اتهامات مع استمرار الغضب العام من رفع ماكرون سن التقاعد، القانون الذي لم يحظ بشعبية في الداخل الفرنسي.

وحسب موقع «الدي»، قام ضابط اعتقل أحد المتظاهرين بقراءة تفاصيل الاعتقال التي تشير إلى أن الشخص قد احتجز بسبب «المشاركة في مجموعة تستعد لارتكاب أعمال عنف والمشاركة في حشد على الرغم من أوامر التفرق»، وهما من أكثر الاتهامات الجنائية الموجهة إلى المتظاهرين شيوعا في فرنسا، التي يقول المدافعون عنها إنها تستخدم الآن بشكل مفرط إلى حد سوء المعاملة.

ولكن، ووفقاً لورقة اعتقال رسمية، تمت مشاركتها من محامي حقوق الإنسان المقيم في باريس رافائيل كيمبف، فإن التفاصيل الوحيدة التي قدمها الضابط لهذه الانتهاكات كانت كما يلي: «سروال أسود وسترة سوداء، نظارات شمسية، شعال افريقي، شعر قصير أسود».

ووفق موقع «انترسبت»، قال أحد محامي حقوق الإنسان الذين شعروا بالقلق من أسلوب الحملة الفرنسية: «تم إطلاق سراح المعتقل في وقت لاحق من دون تهمة، ولكن الهدف الحقيقي لسحق المتظاهرين وقمع الاحتجاجات قد تحقق».

وإلى جانب فريق من المحامين الآخرين، وما يقرب من ١٠٠ مدع، يقاضي كيمف آلن شرطة باريس ومكتب المدعي العام بسبب «الاعتقال التعسفي»، وهي ممارسة يعتقد العديد من المدافعين عن الحريات الصادمة في فرنسا أنها تستخدم بشكل متزايد من أجل قمع الاحتجاجات.

كذلك، تم شحذ هذه الممارسة خلال احتجاجات السترات الصفراء على ارتفاع تكاليف المعيشة، التي اندلعت في أواخر عام ٢٠١٨، وكمن وراء هذه الاعتقالات سلسلة من القوانين التي يقول النقاد إنها استخدمت سلاحاً ضد المتظاهرين، ويشمل ذلك حظر المشاركة في «حشد» عرضة لـ«الإخلال بالنظام العام» وحظر تغطية الوجه جزئياً في تظاهرة من دون «دافع مشروع»، وهو مطلب معقد يسبب جائحة فيروس «كورونا». والأهم من ذلك كله، تميل الشرطة إلى الاستهداف بقانون عام ٢٠١٠ الذي يحظر «المشاركة في مجموعة» تعد لأعمال عنف.

كما يدق مراقبو حقوق الإنسان الفرنسيون ناقوس الخطر بشأن الحظر التام على المظاهرات، بما في ذلك حملة سخيفة بشكل خاص على أدوات المطبخ.

ومنذ أن رد المتظاهرون، على خطاب ماكرون في وقت الذروة الشهر الماضي، من خلال التجمع في المدن والبلدات والطرق على الأواني والمقالي، أصبح هذا الشكل الخاص من الضوضاء «رمزاً لمعارضة قانون التقاعد الجديد للحكومة».

ووفقت التعديلات، التي كشف النقاب عنها في كانون الثاني، ووقعت لتصبح قانوناً الشهر الماضي، من الأهلية للتقاعد من ٦٢ إلى ٦٤ عاماً، من دون تصويت في الجمعية الوطنية «البرلمان»، وقوبلت بموجات من الاحتجاجات والإضرابات في جميع أنحاء البلاد، واستمرت الاحتجاجات الشعبية في الأول من أيار على الرغم من الاعتقالات، حيث خرج ما بين ٧٨٫٠٠٠ و٢,٣ مليون شخص في جميع أنحاء البلاد، ومع ذلك، يشعر الداعمون عن حقوق الإنسان بالقلق من أن الاعتقالات قد تثني البعض عن ممارسة حقوقهم.

وكالات

الشرطة الفرنسية احتجزت متظاهرين دون توجيه اتهامات مع استمرار الغضب من رفع الرئيس إيمانويل ماكرون سن التقاعد (عن الانترنت)

اعتقال أحد مزعمي تنظيم «داعش» الإرهابي في إيران

طهران: سنحبط مؤامرة العدو في الحرب الناعمة أيضاً

أكدت القوة الجوية للجيش الإيراني أنها بدعم من الشعب الموجود في الساحة دوماً وجهود الشباب الواعين، ستزرع اليأس في نفوس الأعداء وتحبط مؤامرتهم في الحرب الناعمة أيضاً.

وحسبما نقلت عنه وكالة «فارس»، قال قائد القوة الجوية الإيرانية العميد طيار حميد واحدي في حفل تكريم أساتذة ومدرسي ومدربي مركز «الشهيد خضرائي» لقيادة التدريبات الجوية التخصصية، والذي أقيم بحضور مجموعة من قادة القوة الجوية: «وفقاً لتصريحات قائد الثورة الإسلامية فإن المجتمع مدين للمعلمين، ويعتمد تقدم البلد وتطوره على سلامة المعلمين وتعليمهم الصحيح».

واعتبر قائد القوة الجوية تدريب القوات الرسالية والقيمية والثورية والمتخصصة في القوات المسلحة بأنه نتيجة لجهود المعلمين، مضيفاً: «رفعة وفخر ونجاحات سلاح الجو في الماضي والحاضر والمستقبل يعود الفضل فيها إلى جهود المعلمين الدؤوبين والمتواضعين لهذه القوة، والمراكز التدريبية في جامعة «الشهيد ستاري» الجوية ومركز «الشهيد خضرائي» للتدريبات الجوية التخصصية».

وفي إشارة إلى الحرب المعرفية للأعداء ضد إيران، أكد واحدي: أن في غضون ذلك، أعلن حرس الثورة الإسلامية الإيرانية اعتقال أحد مزعمي تنظيم «داعش» الإرهابي، أثناء محاولته الدخول إلى البلاد.

ونقلت «فارس» عن حرس الثورة قوله في بيان: تم اعتقال أحد مزعمي «داعش» مع شبكة اتصالاته عبر مجموعة من الإجراءات الأمنية والاستخبارية، وشدد الحرس الثوري الإيراني على أن التعامل الحاسم والسريع مع المتهمين بعمليات التخريب والإرهاب والانفصاليين أصبح مطلباً عاماً.

وفي وقت سابق، أعلن حرس الثورة تفكيك خلية إرهابية تابعة لزمرة «خلق» الإرهابية خططت لاستهداف مراكز حساسة في مدينة آمل.

وكالات

تظاهرات في باكستان دعماً لقرار قضائي بإجراء انتخابات في البنجاب

شارك آلاف الباكستانيين في تظاهرات بمدن مختلفة لدعم قرار المحكمة العليا بإجراء الانتخابات في إقليم البنجاب في ١٤ أيار الجاري، والذي رفضته الحكومة الباكستانية.

وشارك في التظاهرة في مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب، عمران خان، زعيم حزب «حركة إنصاف» المعارض ورئيس الوزراء السابق، وحسب موقع «المدايين» فإن خان في كلمة بالمناسبة: إن «الحكومة تسعى إلى اتخاذ خطوات متعمدة لتدمير الدستور والمحكمة العليا»، معتبراً أن الأحداث في المحل الوحيد لإخراج البلاد من هذه الأزمة.

وفي وقت سابق أعلن خان استعداده لإجراء انتخابات متزامنة، إذا قامت الحركة الديمقراطية الباكستانية، التي تضم أحزاب التحالف الحكومي، بحل كل المجالس قبل ١٤ أيار الجاري، وهو اليوم الذي حددته المحكمة العليا لانتخابات إقليم البنجاب.

وسبق أن أمرت المحكمة العليا الحكومة بإجراء الانتخابات قبل الموعد المحدد في هذا الشهر، واعتُبر القرار انتصاراً لـ«حركة إنصاف»، بينما رفضته أحزاب الائتلاف الحكومي، مطالبةً بإلغائه.

وطلبت المحكمة العليا من الجانبين إجراء محادثات للتوصل إلى توافق، يشار إليها في مختلف أنحاء البلاد بشكل متزامن، بعدما رفضت الحكومة تنفيذ أوامر المحكمة بشأن الإفراج عن أموال لجنة الانتخابات الباكستانية.

كما أمرت المحكمة الحكومة بتخصيص ٢١ مليار روبية (٧٣,١٧ مليون دولار) للمفوضية الانتخابية لتنظيم الانتخابات المحلية في إقليمي البنجاب وخيبر بختون خوا.

ورفض رئيس الحكومة شهباز شريف، دعوة خان لإجراء انتخابات عامة مبكرة، وأيدت حكومته تأجيل لجنة الانتخابات للتصويت في الإقليمين حتى الثامن من تشرين الأول المقبل.

ووفقاً لقناة «جيو نيوز» الباكستانية، جرت مباحثات بين الائتلاف الحاكم، وحزب خان الثلاثاء الماضي بشأن موعد الانتخابات، بناء على تعليمات المحكمة العليا، إلا أن قادة الجانبين أعربوا عن شكوكهم إزاء نتائج المفاوضات.

وكالات

«أكسيوس»: الجيش الأميركي يتحرك لرعاية مجنديه مع ارتفاع حالات الانتحار

«ذا هيل»: حق حيازة السلاح في الولايات المتحدة يخفض فرصة بقاء المواطنين على قيد الحياة

حذرت صحيفة «ذا هيل» الأميركية من خطورة تفشي ظاهرة حمل السلاح في الولايات المتحدة بحماية من الدستور، مشيرة إلى أن الأميركيين أصبحوا مسلحين بشكل استثنائي، وهو في الوقت ذاته عرضة لإطلاق النار أينما تحركوا سواء في دور السينما أو الحفلات الموسيقية أو الكنائس والمعابد أو المدارس، في حين كشف موقع «أكسيوس» الأميركي أن معدلات الانتحار بين عناصر الجيش الأميركي ارتفعت بنسبة ٤١,٤ بالمئة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠.

ونسأت صحيفة «ذا هيل» عن السبب الذي يسمح للأميركيين الذين منهم والمسؤولون يمثل مدا «الجنون الجماعي» من حمل الأسلحة والاحتفاظ والتجول بها بذريعة أنه حق يضمنه الدستور، واصفة الأمر بأنه مزيج من المعلومات المضللة والسلطة السياسية والتهاون والتطرف.

وعن حالة الهلع التي انتشرت في المجتمع الأميركي نظرا لكثرة حوادث إطلاق النار والقتل الجماعي، قالت الصحيفة: إن «الآباء والأمهات في الولايات المتحدة يرسلون أطفالهم إلى المدرسة كل صباح، وهم يخشون من عدم رؤيتهم أحياء مرة أخرى، وأصبح التعرض لإطلاق النار أمراً شائعاً عند قرع جرس الباب بطريق الخطأ أو دخول السيارة أو عند انقعال رجال الشرطة وإطلاقهم الرصاص».

وأشارت الصحيفة إلى أنه بالنظر إلى حقيقة أن السلاح المفضل للمجرمين الذين يرتكبون عمليات القتل الجماعي هو سلاح قتالي ذو معدل ضئيل هائل، فإن فرصة البقاء على قيد الحياة بالنسبة للمواطنين الأميركيين انخفضت بشكل كبير.

وفي هذا السياق، أوضحت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية أن عمليات القتل الجماعي التي تصنف على أنها حوادث إطلاق نار يعدد قتلى أو مصابين يتجاوز الأربعة تفاقمت على نحو خطير، مسجلة ١٩ حادثة منذ مطلع هذا العام وهو أكبر عدد منذ عام ٢٠٠٦.

وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن عام ٢٠٢٣ سجل وتيرة قياسية في هجمات إطلاق النار الجماعي في أميركا بمعدل هجوم واحد تقريباً كل أسبوع، ما أسفر عن مقتل ٩٧ شخصاً على الأقل حتى الآن.

ونهاية الأسبوع الماضي، اقتادت الصحيفة الأميركية على أربعة أشخاص مقتولين بالرصاص في بلدة موهاق الصحراوية في كاليفورنيا، كما قُتلت فتاة وأصيب خمسة آخرون في إطلاق نار في الولاية ذاتها أول من أمس السبت.

ووجدت دراسة نشرت في دورية «انترنال ميديسين» الأميركية مؤخراً أن ٧,٥ ملايين أميركي بالغ أصبحوا مالكي أسلحة جديداً، وجعل هذا بدوره قرابة ١١ مليون شخص عرضة لخطر الإصابة أو القتل بالأسلحة النارية من بينهم ٥ ملايين طفل.

ومن جانب آخر، أفاد موقع «أكسيوس» بأن وزارة الدفاع الأميركي أن البنتاغون تبنت، يوم الجمعة الماضي، سياسة طال انتظارها على الصعيد الداخلي، لتسهيل حصول أفراد الخدمة العسكرية على رعاية لصحة العقلية.

وحسب الموقع الأميركي، فإن السلطة تنفذ قانون «بيراندون»، الذي وقعه الرئيس الأميركي جو بايدن، ليصبح قانوناً في عام ٢٠٢١، حيث يواصل الجيش التعامل مع قضايا الصحة العقلية والانتحار داخل صفوفه.

ولفت «أكسيوس»، إلى أن معدلات الانتحار بين عناصر الجيش الأميركي ارتفعت بنسبة ٤١,٤ بالمئة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠.

وعلى الرغم من انخفاض العدد في عام ٢٠٢١، وهو الحد عام نوجد عنه بيانات، أعلن الموقع وفاة ٥١٩ من أفراد الخدمة بالانتحار في ذلك العام.

وبين عامي ٢٠١٦ و٢٠٢٠، وفق الموقع ومنذ يومين، قالت وزيرة الجيش الأميركي، كريستين فورموت: إن الولايات المتحدة ستحتاج إلى أكثر من عام لحل مشكلة نقص المجندين في الخدمة العسكرية.

واوضحت الوزيرة الأميركية أن الصعوبات الحالية في استقطاب المجندين يتم حلها تدريجياً، على الرغم من أن الهدف بتجنيد ٦٥,٠٠٠ مجند، الذي تم تحديده لهذا العام، لن ننجح بتحقيقه.

وفي كانون الثاني الماضي، اعترف آدم سميث، عضو مجلس النواب الأميركي، أن الجيش الأميركي يواجه مشكلة في التجنيد للخدمة العسكرية.

وفي وقت سابق، ذكرت قناة «فوكس نيوز» الأميركية أن الجيش الأميركي ومن أجل حل مشكلة نقص المجندين، أطلق دورة تدريبية تجريبية مخصصة للراغبين بالالتحاق بالجيش، لكن لياقتهم البدنية ليست مناسبة للخدمة العسكرية.

وحسب موقع «نيوز ويك» الأميركية أن الجيش لم يتمكن من تحقيق الأهداف المحددة للتجنيد في عام ٢٠٢٢، موضحة أنه لم يتمكّن من تجنيد نحو ٢٥ بالمئة من العدد المقرر من العسكريين.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٥٢ – ٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٥٧ – ٠٢١
■ حمص – ساحة الساعة أبراج مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مبانية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣

أقروا إنشاء لجنة اتصال من مصر والسعودية والجامعة لإنشاء ممرات آمنة للمدنيين

وزراء الخارجية العرب يؤكدون ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في السودان

وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الاستثنائي أمس في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة (عن الانترنت)

بينما أكد وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الاستثنائي، في العاصمة المصرية القاهرة، على احترام سيادة السودان ووحدته والسعي لوقف كامل ومستدام لإطلاق النار، وصل وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إلى مدينة جدة السعودية للانضمام للمحادثات الجارية بين طرفي الصراع في السودان، على حين جدد طرفا النزاع تبادل الاتهامات بشأن خرق الهدنة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية «أ ش أ» عن وزير الخارجية المصري سامح شكري رئيس الدورة الحالية ١٥٩ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري أن الاجتماع قرر في دورته غير العادية (أمس) الأحد، إنشاء لجنة اتصال من بين أعضاء الجامعة العربية تهدف لتحقيق وقف إطلاق النار والسماح بإنشاء ممرات آمنة للمدنيين، بهدف حماية الدولة السودانية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده شكري، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في ختام اجتماعات الدورات الاستثنائية الثلاث لمجلس الجامعة بشأن سورية والسودان وفلسطين.

وقال شكري: «إن اللجنة سوف تضم مصر والسعودية والأمين العام لجامعة الدول العربية»، محذراً من أن ما يحدث في السودان قد يمتد لكل دول الجوار السوداني، وعلى رأسها مصر.

وأضاف: «بالتأكيد نحن نرحب دائماً بكل جهد مخلص يسعى لحل الأزمة السودانية، على أن يراعي الحفاظ على سيادة السودان واستقلاله ووحدة أراضيه والحفاظ على مؤسساته الشرعية».

وتابع: «يجب أن يكون أي تدخل وأي جهد متفق مع هذه المبادئ ولا يخرج عنها لتحقيق مصالح ذاتية أو مصالح مختلفة تؤدي إلى عكس التوجه والقانون الدولي».

وقبل ذلك، وخلال كلمته لدى افتتاح الدورة غير العادية حول تطورات الأوضاع في السودان أكد شكري ضرورة الوقف الفوري والشامل لإطلاق النار في هذا البلد، مشدداً على حرص مصر على إجراء الاتصالات مع الجهات السودانية والإقليمية والدولية لمساعدة السودان على الخروج من محنته الحالية، وتوفير البيئة الملائمة لحل الخلافات من خلال الحوار.

من جانبه، أكد أبو الغيط أن قرار مجلس الجامعة العربية بشأن السودان يؤكد الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية من الانهيار، وانجاز الحلول من دون أي تدخل خارجي في الشأن السوداني، مشيراً إلى أن مؤسسات الدولة السودانية هي الحكومة والقوات المسلحة ووزارة الخارجية السودانية والرئاسة السودانية وغيرها من المؤسسات.

ومع استمرار المحادثات بين طرفي الصراع في مدينة جدة السعودية، وصل مفوض الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إلى جدة، أمس، لإجراء محادثات حول السودان.

وقالت متحدثة باسم غريفيث، إري كانيكو، حسب «سكاي نيوز» إن غريفيث «في جدة حالياً، وهدف زيارته هو بحث القضايا الإنسانية المتعلقة بالسودان».

وتستضيف جدة ممثلين عن طرفي الصراع في السودان، الجيش وقوات الدعم السريع، لإجراء محادثات بأمل المجتمع الدولي أن تضع حداً للمعارك المستمرة منذ ٣ أسابيع.

وبينما يسعى الوسطاء إلى إيجاد مسار يفضي للسلام، أوضح طرفا الصراع أنهما سيناقشان فقط هدنة إنسانية، ولن يتفاوضا لإنهاء الحرب، في وقت جددا فيه تبادل الاتهامات بخرق الهدنة.

ووفق «سكاي نيوز» تبادل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، أمس، الاتهامات بشأن خرق الهدنة التي اقترحتها الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق افريقيا (إيغاد) لمدة أسبوع بدأت الخميس الماضي.

جاء ذلك بعد اندلاع اشتباكات متفرقة بين الطرفين في شارع المطار وحي الرياض وسط العاصمة الخرطوم، وعقب تأكيد مصادر سودانية شن الجيش غارات على مواقع لقوات الدعم السريع في العاصمة.

في المقابل، أعلنت القوات المسلحة السودانية في بيان أوردته وكالة أنباء السودان «سونا»، تصديها لهجوم شنته مجموعة من قوات الدعم السريع على قيادة قوات الدفاع الجوي، مشيرة إلى سقوط قتلى في صفوفهم خلال الاشتباكات، فضلاً عن تدمير عدد من عرباتهم.

وأضافت إن قوات الجيش تمكنت من قتل قنّاص أجنبي لم تحدد جنسيته في منطقة «بحري» العسكرية، مؤكدة أنها لا تزال ترصد مجموعة تعزيزات للدعم السريع انطلقت قبل أسبوع من جنوب دارفور في طريقها للعاصمة الخرطوم.

وحثت الخارجية في بيان أوردته «وفا» من خطورة تصعيد قوات الاحتلال وستوظيف جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، لافتة إلى أنها ستواصل العمل مع المحكمة الجنائية الدولية، لفضح جرائم الاحتلال ومحاسبة مرتكبيها.

وأول من أمس استشهد ثلاثة فلسطينيين من جراء اعتداء قوات الاحتلال وستوظيفه على الفلسطينيين في مخيم «نور شمس» بمدينة طولكرم بالضفة الغربية وقرية صندلة بالأراضي المحتلة ١٩٤٨.

إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً ومنشآتين في مدينتي يبت لحم وأريحا بالضفة الغربية.

وأكد «أن الممتلكات الموجودة في الخارج ستسترجع وهذا أمر مفروغ منه». وفي الداخل فإن العمل متواصل وستتمكن الدولة من الوصول إلى كل ما تم نهبه وتخزينه في وقت سابق».

وكالات

كشف عن استرجاع أكثر من ٢٢ مليار دولار من الأموال المنهوبة

الرئيس الجزائري: «بريكس» ستساعدنا أكثر من أي هيئة دولية

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون على هامش لقاء إعلامي أجراه مع بعض المؤسسات الإعلامية (عن الانترنت)

اعتبر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن انضمام بلاده إلى مجموعة «بريكس» سيساعدها في التنمية أكثر من جهة ثانية، كاشفاً تبون عن استرجاع ما قيمته ٢٢ مليار دولار من الأموال والممتلكات المنهوبة داخل الوطن وخارجه، مؤكداً أن التحقيق في قضايا الفساد لايزال متواصلاً.

وأوضح الرئيس الجزائري أن «آخر تقرير لمصالح وزارتي العدل والمالية بيين أن قيمة الأموال والممتلكات المنهوبة التي تم استرجاعها». «من داخل الوطن وخارجه فاقت قيمتها ٢٢ مليار دولار». مشيراً إلى أن «التحقيق في قضايا الفساد يتم بشكل يومي ولا يقتصر على ملفات قديمة، بل يشمل أيضاً قضايا جديدة».

وتطرق تبون، في السياق ذاته، إلى «انخراط دول أوروبية مع الجزائر ضمن مسار التحقيق السياري في قضايا الفساد»، مؤكداً أن «عدة دول تحركت مع الجزائر لإرجاع قيمة الأموال المنهوبة.

وأكد «أن الممتلكات الموجودة في الخارج ستسترجع وهذا أمر مفروغ منه». وفي الداخل فإن العمل متواصل وستتمكن الدولة من الوصول إلى كل ما تم نهبه وتخزينه في وقت سابق».

وكالات

كما أن انضمام الجزائر إلى المجموعة في المرحلة الأولى سيكون كعراقب قبل أن تنال العضوية الكاملة.

من جهة ثانية، كشف تبون عن استرجاع ما قيمته ٢٢ مليار دولار من الأموال والممتلكات المنهوبة داخل الوطن وخارجه، مؤكداً أن التحقيق في قضايا الفساد لايزال متواصلاً.

وأوضح الرئيس الجزائري أن «آخر تقرير لمصالح وزارتي العدل والمالية بيين أن قيمة الأموال والممتلكات المنهوبة التي تم استرجاعها». «من داخل الوطن وخارجه فاقت قيمتها ٢٢ مليار دولار». مشيراً إلى أن «التحقيق في قضايا الفساد يتم بشكل يومي ولا يقتصر على ملفات قديمة، بل يشمل أيضاً قضايا جديدة».

وتطرق تبون، في السياق ذاته، إلى «انخراط دول أوروبية مع الجزائر ضمن مسار التحقيق السياري في قضايا الفساد»، مؤكداً أن «عدة دول تحركت مع الجزائر لإرجاع قيمة الأموال المنهوبة.

وأكد «أن الممتلكات الموجودة في الخارج ستسترجع وهذا أمر مفروغ منه». وفي الداخل فإن العمل متواصل وستتمكن الدولة من الوصول إلى كل ما تم نهبه وتخزينه في وقت سابق».

وكالات

الاتحاد الأوروبي طالب إسرائيل بوقف عمليات الهدم في الأراضي الفلسطينية

رام الله تدعو المجتمع الدولي إلى التخلي عن سياسة ازدواجية المعايير

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بوقف سياسة الكيل بمكيالين وفرض عقوبات رادعة على سلطات الاحتلال وحذرت من خطورة تصعيد الأخيرة جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، على حين أعرب الاتحاد الأوروبي عن صدمته من عمليات الهدم التي تقوم بها قوات العدو الإسرائيلي وتهدف إلى الحد من وصمة العار المرتبطة بطلب رعاية الصحة العقلية.

وفي سياق متصل، أعلنت الاتحاد الأوروبي أن جميع عمليات الهدم غير قانونية بموجب القانون الدولي، مطالباً سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقفها وباحترام حق الأطفال الفلسطينيين في التعلم.

وقال الاتحاد في بيان أمس «يجب على إسرائيل وقف جميع عمليات الهدم والإخلاء التي لن تؤدي إلا إلى زيادة معاناة الفلسطينيين»، معرباً عن صدمته إزاء قيام سلطات الاحتلال بهدم مدرسة «التحدي ٥» المؤلفة من الاتحاد الأوروبي، والتي تخدم ٦٠ طفلاً في منطقة جنب الذيب في بلدة يبت تعمر شرق مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وصباح أمس أقدمت قوات الاحتلال على هدم مدرسة «التحدي ٥» الأساسية المختلطة، وبذلك يرتفع عدد المدارس التي هدمتها منذ عام ٢٠١٦ إلى ١١ مدرسة.

في المقابل، جدد مستوطنون إسرائيليون برفقة عضو «الكنيست» السابق يهودا غليك اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة.

وذكرت وكالة «شهاب» الإخبارية الفلسطينية أن مستوطنين، اقتحموا صباح أمس المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وقام المستوطنون برفقة غليك بجولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً «تلمودية»، بينما فرضت قوات الاحتلال الصهيوني قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين، ومنعت دخول بعض الشبان.

ويتعرض المسجد الأقصى لاقتحامات يومية من المستوطنين الصهاينة بحماية من قوات الاحتلال، العربي علي، قترتين صباحية ومسائية، وتزداد تلك الاقتحامات كثافة في الأعياد والمناسبات اليهودية، في محاولة من الاحتلال لفرض التقسيم الزماني والمكاني في الأقصى.

«الصادقون» النيابية: القوات الأميركية تقوض أمن البلاد ووجودها مرفوض من الشعب العراقي

أكد النائب عن كتلة «الصادقون» في البرلمان الع